# المؤتمر العمالي ينفى خـــبر استلامه ٢٥٠ الف شلن لاغاثة اسر المعتقلين ..

## * دعوة مجلس عـــدن التشريعى للانعقـــاد فى آخر اسبوع من شهر رمضـــان ..

## * هل يجر تمديد عمر المجلس التشريعي سحب بعض الاعضاء المعينين واحلال غيرهم ..

## * شعور المرارة يزداد خارج الجمـــاعات التقـــليدية حول التكهنات الرائجـــة ..

كتب مراقب اليقظة السياسى :

اعربت مصادر عليمة عن توقعها دعوة مجلس عدن التشريعى للانعقاد فى آخر اسبوع من شهر رمضان المبارك

وتعتمد هذه المصادر في توقعها على دعوة المجلس التشريعى الى وعد رئيس وزراء ولاية عدن السيد زين عبده باهارون المعارضة فى الاجتماع المشترك مساء الاربعاء الماضي بالقاء بيان رسمى حول التزامه بعدم اجراء اى مباحثات دستورية تتجاوز المهمة الاصيلة للمباحثات وهى تقرير من من يملك حق التصـــويت فى عدن .

وفيما اخـــذت بعض السحب السياسية تنقشع عن سماء عدن التى تلبدت فجأة فى الاسبوع الماضي ، قفز احتمال المجلس التشريعى للانعقـــاد قريباً باسئلة عدة ، تدور غالبيتها فيما اذا كان تمـــديد المجلس التشريعي والتحدى الحاد بين المعارضة والحكومة خلال الاسبوع الماضي قد يجر ذيولا وراءه تتبدى فى تغيير بعض الاعضاء المعينيين فى المجلسين الاتحادى ومجلس عدن التشريعى .

وتتأرجح التكهنات حول الاسماء التى يتوقع سحبها من عضوية المجلسين التشريعى والاتحادى ولربمـــا كانت التكهنات الاكثر سيادة هى اسماء المعارضين .

وفيما يبدو ان الجانب الرسمى اكثر لوذاً بالصمت والاستعداد لخلق الجو المناسب لاعلان اسمـــاء الوزارة العدنية بعد التعديل الجديد والتوفيق فى مصالحات مضنية بين الاطراف المعنية يزداد التوتر خارج هـــذه الاوساط الرسمية حول مدى صحة هذه الانباء . والمخاوف من ان تفسح مثل هذه التغييرات الوزارية وفى المجلس التشريعي، ان صحت الطريق امام المخاوف بان تمد فترة الاعداد للانتخابات العامة فى عدن اكثر من الستة الاشهر المعلن عنها .

وفي الوقت نفسه تترك هذه التكهنات التى لا تواجه نفي او تأكيد محدد ورسمى شعور المرارة يتزايد خارج الاوساط التقليدية حول الحكم ، بان اي ابعاد او اجراء مماثل لو تم سيعطى اعتقاداً بانه ربما طغى الاتجاه الى تضييق المعارضة حتى المعارضة التقليدية في ظروف حاسمة ربما شهدت احداثاً هامة .


Regd No. 37 at G. P. O. Aden




AL-YAQDHA
P. O. Box No 200 Telephone No 2871
Vol. IX No 26 Snuday 23 January 1964

السنة التاسعة العدد ٢٣ الثمن ٢٠ سنت
عدن الأحد ١٢ رمضان ١٣٨٣ ٢٦ يناير ١٩٦٤


# المؤتمر العمالى يدحض اشاعـــات استـــلامه ربع مليون شلن لاعانة اسر المعتقلين ..

نفى المؤتمر العمالى فى بيان توضيحي «للعمال خاصـــة وللرأى العام عامة ما جاء فى صحيفة محلية من ان المؤتمر العمالى قد استلم مبلغ ٢٥٠ الف شلن من لجنة مناصرة عمال وشعب عدن لعائلات المعتقلين والمبعدين .»

وقال البيان «ان ذلك قول لا أساس له من الصحة . وحتى هذه اللحظة من كتابة هذا البيان لم يستلم المؤتمر العمالى اى مبلغ او اشعار رسمى بهذا الخصوص من أي جهة كانت.»

## * القوات البريطانية القادمة من عدن تشتبك فى معركة عنيفة بتانجانيقا

## * قائد القوات البريطانيـــة للشرق الاوسط يعود من نيروبي الى عدن ..

دارت معارك صباح أمس بين القوات البريطانية القادمة من عدن إلى تانجيقا وبين القوات الافريقيـــة عند معسكر الفرقة الاولى بالقرب من دار السلام .

وتقول وكالات الأنباء ان خمسمائة جندى من رجال كوناندوز مشاة البحرية وصلوا أمس على ظهر حاملة الطائرات سنتور من عدن الى دار السلام عاصمة تانجانيقا ـ ثم شقوا طريقهم الى معسكر قرب العاصمة حيث قام الجنود الافريقيون منذ اسبوع بالتمرد على ضباطهم الانجليز . وقد قتل فى المعركة الدائرة حوالى ١٧ جندى افريقى بينما لم يزح الستار عن عدد الخسائر من الجانب البريطانى .

وكان ناطق باسم قيادة الشرق الاوسط فى عـــدن قد صرح بان السير شارلز هارتغتون القائد العـــام للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط قد عاد من كينيا بعد ان طار اليها «لدراسة الحالة عن كثب» فى المنطقة.

# الطلاب يعودون الى فصولهم . .

عاد طلبة المـــدارس الثانوية والمتوسطة أمس الى مدارسهم بعد ان توقفت الدراسة فيها لحوالى اسبوعين .

وكان وزير المعارف قد وجه أمس الاول نداء الى الطلاب ناشدهم فيـــه العودة الى المدارس واوضح خطورة بقائها معطلة على مستقبلهم التعليمي ومستقبل البلاد .

كما أصـــدرت بعض الهيئات الطلابية بيانات مماثلة بعد اجتماعها بوزير المعارف ناشدت فيه الطلاب العودة الى مدارسهم واثنت على قرار الوزير باعادة فتح المدارس واعداد الترتيبات اللازمة لاعادة الطلاب الذين غادروا عدن الى ولاياتهم عند تعطيل الدراسة .





تنقلك براحة تامة ومعاملة فضلى فى رحلاتها الى :

أسمرا ، الخرطوم كل يوم ثلاثاء .

جدة ، القاهرة كل يوم أربعاء وسبت .

مقدشوه ، نيروبي كل يوم إثنين وجمعة .


# نساء الجمهورية العربية واليمنيا يؤيدن كفاح نساء عدن

توالت تأييدات الجمعيات النسائية لكفاح المرأة فى عدن .

فقد أصدرت جمعية المرأة العربية يوم امس بياناً تضمن نسخاً من البرقيات والرسائل الواردة من بعض الهيئات النسائية العالمية والدكتورة حكمت ابوزيد وزيرة الشؤون الاجتماعيـــة فى الجمهورية العربية المتحدة .

وقد اعربت حكمت ابوزيد عن تضامنها مع شعب عدن ونسائه فى ذكرى احتلال عدن ١٩ يناير ١٨٣٩ وتحيتها الآنسة رضية احسان .

وقالت رئيسه جمعية اليمنيا ان نساء اليمنيا اللواتى كسبن حرية بلادهن بالدم والتضحية يؤيدن بدون تحفظ معركة تحرير شعبكم وجميع شعوب آسيا ضد الامبرياليـــة والاستعمار التقليدى أو الحديث .

# بعثة يمنيـــة عسكرية للعراق ..

ذكرت جريدة الجمهورية البغدادية يوم أمس ان تسعة ضباط من الجيش اليمنى وصلوا الى بغداد لقضاء دورة تدريبية ودراسية خاصة فى الكلية الحربية العراقية .

ويتألف الضباط من عقيـــد ومقـــدم ورئيسين وخمسة برتبة ملازم .

# حسين بيومي ينفى وقوع اى انشقاق فى الحزب الوطنى الاتحـــادي ..

نفى السيد حسين على بيومى الامين العام للحزب الوطنى الاتحادى نفياً باتاً الأخبار التى نشرتها اليقظة فى عدد أمس الاول عن تهديد عضوين من قادة الحزب بالاستقالة .

وقال البيومي ان الحزب متماسك وان كل عضو فى الحزب ملتزم بقرارات الحزب .

وكانت اليقظة نشرت فى عدد الجمعة نقلا عن مصـــادر ذكرت انها مقربة للاطراف المعنية ان خلافاً قـــد نشب بين قادة حزب معروف له صلة بالحكم حول سحب عضو قيادى فيه من وزارة اتحادية الى وزارة و ولاية عدن . وان تهديداً بالاستقالة قد اعلن من قبل بعض الاعضاء الذين اعتبروا قبول هذه انتصاراً لتكتيك السيد زين باهارون يرمى الى شق الحزب اكثر منه محـــاولة مقصود بها الوزير نفسه .




# مع الرياضة والمجتمع .

## الرياضة فى المدارس تربة للرياضة

الرياضة ككل الوسائل التى اخترعها الانسان يمكن ان تستخدم لاغراض نافعة أو لاغراض ضارة . ففى حالة استخدامها استخداما سليما فانها تعلم الشجاعة وسلابة الاحتمال والاحساس بالنزاهة فى المبارة واحترام قواعدها وتنسيق الجهود واخضاع المصالح الشخصية لمصالح المجموعة . وفي حالة استخدامها استخداما سيئا فانها تشجع الزهو الجماهى والرغبة الجشعة فى الانتصار وكراهية المنافسين وعدم التسامح مع الغير واحتقار الناس الذين يقفون خارج الميدان .

* اننا هنا لا نهتم باثبات ادعاءات مبالغ فيها بصدد الاثر العميقة الذى تتركه الالعاب على الذين يمارسونها ولا نريد ان نزعم ان هذه الجوانب من الرياضة لم تتطور خارج المدارس ولكننا نرى ان هذه الاتجاهات نحو الرياضة سليمة ربط الرياضة بالمدارس - ونوصى بها وان هذه الاتجاهات غالبا ما يؤخذ بها عندما نبدأ الرياضة فى اثناء الحياة المدرسية . ولهذا فاننا لا نوصى بالتدريب الذى يمد بالرياضة عن المدارس ولقد وضعت بين ايدينا الادلة الكافية على انه من الصعوبة ان نجد مدربين مستعدين ولهم الرغبة للمساعدة الاختيارية والتطوعية اكثر مما كان فى الماضى .

واننا لننتهز هذه الفرصة لنسجل شكرنا وتقديرنا للعدد الكبير من المدرسين الذين ضحوا باوقاتهم لا فى سبيل تدريب تلامذتهم فحسب وانما فى اقامة المهرجانات الرياضية وتنظيم المباريات والبطولات الرائعة بين المدارس . ان الرياضة فى المدارس هى تربة بذرة فى الرياضة والتى منها ازدهرت كل المظاهر الجميلة للحياة الرياضية فى بريطانيا والتي تتطلع الى استمرار عمرها الطويل .

اننا لا نرى ان هناك تضاربا بين ضرورة غرس الروح الرياضية بين من يشتركون فى هذه الالعاب من باب التسلية من ناحية وبين معاونة أولئك الذين يرغبون فى دراسة فن اللعبة ويتمرنون عليها من ناحية أخرى كما وان مقدمة اشتراك الجادين منهم يمكن ان تضاعف لشعورهم بتحسن مستواهم الرياضي الذى يمكن ان يتأتى عن طريق التدريب الصحيح . واذا كان التدريب العنيف والنظام اصبح العمل الوحيد للوصول باللعبة الى مستوى مشرف يساب الملاعب واللعبة جزءا من جانبها الممتع الا ان التدريب فى حد ذاته هدف جدير بالمجهود الذي يبذل من اجله وعلى اية حال فاننا واثقون ان عددا كبيرا من الشبان الذين يكدون في التدريب لا يجدون في مجتمعنا الحديث فرصا اخرى للمهارة والتفوق في نفس هذا النوع من النشاط . لقد نافسنا الى الآن تدريب الالعاب الجماعية والنشاطات الفردية كالتى تمارس فى المدارس مثل الجري والسباحة الا اننا قد تملقنا ايضا بتطور انواع اخرى من النشاطات التى استحوذت على قدر من الاهتمام فى السنين الاخيرة فهناك عدد كبير من الشبان يفضلون انواع النشاط الذى يشترك فيه الجنس الآخر والذى يسهل تنظيمه ولا يشترك فيه عدد كبير من الرواد .

محمد كريم
( يتبع )

مقدمة الصفحة للكاتب « الدوس هسكلى » مأخوذة من كتابة « الوسائل والغايات » .

ومحمد كرار يقوم هنا بترجمة كاملة لنصوص تقرير لجنة « ولفندين » عن الرياضة فى المملكة المتحدة .

مع تعقيب مصاحب لفقرات التقدير ولعلنا نستفيد من بعض ما جاء فيه ..

علوى


## سنبوسة الفطار الشهية

كل ما تتوق له نفسك من انواع المأكولات الشهية الرمضانية اللذيذة وما تحتاجه لفطورك من اصناف السنبوسة اللذيذة مثل سنبوسة الزبيب واللوز والسنبوسة المحشية بالدقة والتوابل المختلفة وكذلك الكاتلس المحشى بالدقة واشياء اخرى مثل البطاطة والبسباس الاخضر وغير ذلك من الاشياء التي لا تغنى عنها العائلة والافراد .

وستجد هذه الاشياء فى متناول يدك فى الاماكن التالية :

امام عمارة باجنيد - عدن

امام مسجد النور الشيخ عثمان وامام سوق الخضرة بالبريقة وامام سوق الخضرة بالتواهي وامام مسجد الروضة القلوعة .

يقدمها لكم عبد الملك عمر العقيلى واخوانه



## اعلان تحذيرى

يعلن بهذا للمعلومية العامة ان السادشوتا بهاى فيتا بهاى بثيل وبرابوداس هاريبهاى بثيل من قسم الف ، شارع رقم ١ ، كريتر عدن ، هم الملاك المسجلون للماركة التجارية البريطانية رقم ٨٣٠٦١٠ « ماركة الثلاية » المنشورة ادناه فيما يختص ببيعها فى عدن . وقد سجلت الماركة المشار اليها فى عدن تحت رقم ١٩٠٦ المجلد الخاص والتي تحمل شهادة برقم أ - ١٣٧٦ وعليه فان قيام أي شخص بالتعدى على هذه الماركة التجارية المشار اليها أو حقوق الملاك المسجلين عن طريق استيراد أو تصدير أو بيع أو عرض أو تصدير اية سلع تحمل هذه الماركة التجارية أو سلع مقلدة لهذه الماركة التجارية من اجل البيع ، سيعرض نفسه للاجراءات الجنائية أو المدنية نظير مثل هذا التعدى أو الاضرار .





## الوليد يهزم المعهد العلمى ٤ - ١

### كانت المباراة بالانوار الكاشفة

جرى مساء السبت الموافق ١٧ مباراة ودية فى كرة القدم على ارض الصمدة عدن الصغرى بين منتخب المعهد العلمى الاسلامى ضد فريق الوليد عدن الصغرى على الانوار الكاشفة . ابتدأت المباراة فى تمام الساعة التاسعة والنصف بهجوم منظم مركز من قبل الوليد لم يسفر عن اى نتيجة لقوة دفاع المعهد وكرر الهجوم مرة اخرى بتمريرات جميلة من جواد ومحى الدين وحبيشى ولكن قلب دفاع المعهد الاستاذ بازرعة ومعاونه الاستاذ علي جمعان ضيعا الفرص من الوليد . واستمر الهجوم على المعهد تارة وعلى الوليد تارة اخرى حتى انتهى الشوط الاول دون اهداف . وقد برز فى هذا الشوط نجوم المعهد : الاستاذ بازرعة قلب الدفاع ونعمان راجح وكذلك سعيد صالح في الدفاع اما الوليد فقد نجح الدفاع في مهمته خصوصا العكس وكذلك من الهجوم الحبيشى والحاج وجواد .

تحصل المعهد على ضربة جزاء فى الشوط الثانى وفشل قلب الهجوم محمد ناجى فى تصويبها الى المرمى وبعدها بدقيقة واحدة سجل الوليد هدفه الاول . واستمر الهجوم على على المعهد حتى استاع المهاجم الايسر للوليد من تسجيل الهدف الثانى لفريقه وبعدها تمكن فريق الوليد من السيطرة على الكرة بعض الشيء ويكمن الخطر الاول فى جناحهم الايسر .

وهنا حاول فريق المعهد تشتت هجوم الوليد ولكن قوة منطقة الوسط في الوليد حال دون ذلك .

وفى احدى الهجمات تمكن جناح ايسر الوليد من تسجيل الهدف الثالث لفريقه بمجهوده الفردى عندما استلم الكرة من منطقة الوسط وجرى بها ولم يتركها تستقر الى فى شباك المعهد .

وهنا ظهر الارتباك على اشبال المعهد وتمكن بعد ذلك المهاجم الايسر لفريق المعهد من تسجيل الهدف اليتيم .


اليقظة
صحيفة يومية جامعة
رئيس تحريرها المسئول
امين عبد القادر
العنوان : ص.ب ٥٠٠ عدن - بلاد العرب
رقم التليفون ٢٨٧١
الاشتراكات :
١٠١ شلنا فى عدن
١٢٠ شلنا فى الخارج
تدفع مقدما
الاعلانات يتفق بشأنها مع وكالة الاعلانات العربية او مع الادارة
للادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأى حال من الأحوال

اسرار مؤتمر القمة بقية

# عبد السلام عارف يصطدم بالحاقظ حسين يقنع سعود للاعتراف باليمن

وفي المرة الثانية فى الاجتماع التالى اصطدم رئيس الجلسة ـ المشير عبد السلام عارف باللواء أمين الحافظ أصطداما عنيفا جاء فيه ذكر ما وقع من أحداث أخيره فى العراق وذكر بعض الاسماء التى أرتبطت بها . .

ثم لم يلبث أن تغلب تيار المؤتمر الاصلي ووقف الامر عند هذا الحد

وقال احمد بهاء الدين انه عندما طلب جمال عبد الناصر ان يكون مقر القيادة العسكريه المشتركة فى بغداد . .

واصر على هذا الطلب مؤكداً ان الجمهورية العربية المتحدة لاتريد ان تثير اى حساسية لدى أى طرف . صمم الاعضاء جميعا على ان يكون مقر القيادة فى القاهرة .. وكان امين الحافظ بين الذين صمموا على هذا الرأى . .

وعندما اقترح الرئيس جمال عبد الناصر ان يعقد الاجتماع القادم للملوك والرؤساء فى تونس او المغرب صمم الملوك والرؤساء على ان يعقد فى القاهرة أيضا . فقال الرئيس انه مادام سيكون فى أب فليكن فى الاسكندرية . وهى ايضا مدينة كبيرة تتوفر فيها كل الامكانيات لعقد مثل المؤتمر الكبير .

واستطرد بهاء الدين يقول ان موضوع تصفية الجو العربى لم يكن موضوعا طارئا على المؤتمر لانه لمواجهة تحدى اسرائيل لابد من حد ادنى من التنسيق العسكرى . . ان هذا الحل العسكرى يجب ان يسبقه حل سياسى فمن المستحيل ان تلتقى الجيوش العربيه فى قيادة واحدة بدون حد ادني من اللقاء السياسى .

وبالتأكيد بدون ان تكون ثمه اى مواجهة مسلحة بين جيش عربى وجيش اخر عربى .

وقال أحمد بها الدين ان ابراز الكيان الفلسطينى كان يرتبط كذلك بتصفيه الجو العربى وقال انه كان واضحا ان المؤتمر كلما أجتاز قضايا الخلافات العربية وأتجه الى مناقشة قضية فلسطين وتحويل نهر الاردن كان لايختلف ولا يتجادل بقدر ما كان يتفق ويتفاهم ويتكامل . .

فالملك الحسن مثلا قال انه وان كان يقر بأنه لايعرف كل التفاصيل القضية فانه يقترح حلا محدداً لها

واقترح انشاء هيئه وساية من ثلاثة رؤساء دول ومعهم مجلس تنفيذى يتولى القضية وتمده الدول العربيه بما يطلب منها من أمكانيات .

كما أكد اهمية أبرز الكيان الفلسطينى وقال . نريد إن نساعد على ايجاد ضمير فلسطيني فى العالم .

وقال للملك حسين انه لو كان ابرز الكيان الفلسطينى يريد ان يتخذ الضفة الغربية ـ الاردنية حاليا ـ قاعدة انطلاق له فهو مستعد لتسليمها فى الحال .

وعندما اقترح الملك سعود أنشاء حكومة فلسطينية تعبر عن هذا الكيان قال بورقيبة ان تجربة هذه الحكومه فشلت فى الماضى واقترح هو وبن بللا ان تتكون ـ هيئة سياسية ـ تستفيد من تجربة جبهة التحرير الجزائرية ويكون لها ممثيل نشيط فى كل انحاء العالم .

## اعلان

# شركة توريد القات المحدودة

## عـــدن

تعلن شركة توريد القات لحملة ترخيصات بيع القات ( الجديدة ) والذى لم يسبق لهم التعامل ويرغبون فى ذلك عليهم المبادرة إلى مقر الشركة الرئيسى لغرض تقديم طلباتهم ودفع ضماناتهم وذلك فى الايام الموضحة أدناه . .

السبت ٢٥ يناير ١٩٦٤ مابين الساعة الثامنة والعاشرة مساء

الاحد ٢٦ يناير ١٩٦٤ مابين الساعة الثامنة والعاشرة مساء

السبت ١ فبراير ١٩٦٤ مابين الساعة الثامنة والعاشرة مساً

الاحد ٢ فبراير ١٩٦٤ مابين الساعة الثامنة والعاشرة مساً

وسيكون قبول ذلك فى المواقيت والتواريخ المحدودة أعلاه فقط حتى شعار آخر

الادارة


# حاليا يباع

لدى تجار الاغذية وأصحاب البقالات والمطاعم




## حليب كارنيشن

الحليب ذو القيمة الغذائية الكاملة يحتوى على فيتامين ( دى ) بكميات وافرة .
( كارنيشن ) الماركة التى حققت اكبر مبيعات فى العالم للحليب المبخر .

## حليب كارنيشن

لايضاهيه أى حليب آخر فى الطعم والجودة كما أن اغلب الناس فى أوروبا والشرق وامريكا يفضلونه على سواه والتجربة اكبر برهان

استعمل حليب كارنيشن وستجدينه المفضل لديك

صالح لخلطه مع الشاى والقهوة والفواكه والحلويات وصنع البودنج
ان اغلب الاطفال فى العالم يلتهمون حليب كارنيشن اكثر من اى نوع اخر .

الموزع الوحيد :

هائل سعيد أنعم وشركاه

المعلا — عدن

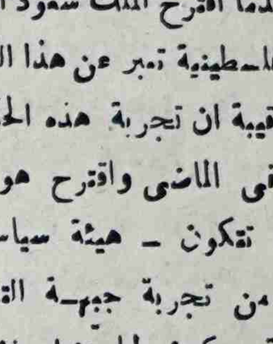

## الشلة العدنية

تتقدم الشلة العدنية وعلى رأسهم السكرتير الدائم حامد خليل شوطح باحر التهانى القلبية وأطيب التمنيات الى الفاضل هادى ناصر عوض بمناسبة فوزه بالتزكية فى منصب عضو بلدى فى مجلس سلطة الضواحى بالبريقة ويتمنون له كل توفيق ونجاح لخدمة الامة والوطن والف مبروك

ويهنئون ايضا حامد مصلح بمناسبة ترقيته الى مشرف لمؤسس كهربائى ويرجون له كل تقدم ونجاح والف مبروك .

## محرم فؤاد

الفنان المغرور الذى استقبلناه بحفاوة



كل شىء عنه كل اسراره فى عدن كل معاملته للمعجبين به تنفرد مجلتك « انغام » يكشفها فى عددها القادم

احمد بهاء الدين يزيح فى اخبار اليوم عن

# اسرار من مؤتمر القمة..

ناصر يقول : جيشنا لم يدخل اليمن محرضاً ولا معتديا على احد...

فيرد حسين : تخلف الشعب اليمنى عار يلحق بالامة العربيـــة

السلال يقول : اسرة حميد الدين حاربت السعودية .. وثوار اليمن لاذوا بها



حسين : تخلف اليمن عار



بن بيللا

تبادل السفراء



انشاء حكومة فلسطين

تجربة ساقة



ناصر

ليس غازياً ولا محرضاً

تناول أحمد بهاء الدين فى مقال له بصحيفة أخبار اليوم الجو الذى ساد محادثات الملوك والرؤساء العرب فى القاهرة.

فاشار الى استقبال الرئيس جمال عبدالناصر لجميع الرؤساء لدى وصولهم والى موقف الحسن ملك المغرب وقراره بعودة الضباط المصريين الذين كانوا محتجزين بالمغرب . . وذكر أنه عندما التقى الملك حسين ملك الاردن بالرئيس اليمني عبدالله السلال فى أول لقاء خاص تحدث للمشير السلال عن ثورة اليمن فبادر الملك حسين الى القـول بانه لا الى الرجوع للماضى وأنـه ليس في حاجة الى اقناع جديد . . فهو قد سحب أخر ثمانين جندياً وضابطا من حدود اليمن منذ زمن بعيد . . . بل أن الملك حسين فى أول اجتماع للملوك والرؤساء طالب بتصفية مشكلة اليمن وأنضم بجهده الى الذين كانوا يقنعون الوفد السعودى بذلك وقال ان تخلف الشعب اليمني عار يلحق بالامة العربية كلها وكل الامة العربية يجب أن تساعد اليمن على الخروج من هذا التخلف .

وقال احمد بهاء الدين ان المناقشات التي دارت فى اجتماعات الملوك . . والرؤساء مع الملك سعود حـول تصفية مشكلة اليمن . . كان يسودها طابع العتاب والرغبة فى الحل وليس طابع الصدام والشجار .

فعندما قال الملك سعود اول الامر : انه راغب فى الحل . . والحل فى رأيه هو تطبيق ميثاق الامم المتحدة في حق تقرير المصير اى بأجراء استفتاء فى اليمن . . تولى منافشته بورقيبة وبن بيللا وحسين موضحين بعد هذه النظرة عن الواقع اليمنى . . . وكان مؤثرا جدا ان يروى الرئيس السلال ظروف اليمن ونوع الحيـاة التى فرضتها أسرة حميد الدين عليـه ثم يختم كلامه قائلا لو لم نقم بالثوره لكنا نستحق منكم اللوم . .

وأستطرد الكاتب قائلا ان أكثر كلام الملك سعود بعد ذلك لم يكن اعتراضا فى الواقع على الحدث الثورى فى اليمن . . ولكن عتابا على ما أدت اليه الظروف من ضرب لبعض المدن والقرى السعودية . . . وكان واضحا ان الملك سعود شخصيا لا يعارض فى حل المشكلة . .

ورد الوفـد اليمني بعتاب على الجانب السعودى لانه تبنى الامير الحسن واحضره من نيويورك الى السعودية خلال ٢٤ ساعة على طائرة سعودية ليعلنه أماما .

وصحح الملك سعود الواقع بقوله أنها كانت طائرة لشركة الخطوط الهولندية .

وقال الوفد اليمنى ان أسرة حميد الدين هى التى حاربت السعوديه سنة ١٩٣٤ ويومها تخلى عنها الشعب اليمنى ايمانا بجيرته وأخوته للشعب السعودى وان ثوار اليمن كانوا دائما يلجأون الى السعودية طالبين الحل أو الملاذ . . حدث هذا سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٥٥ . .

واوضح الرئيس جمال عبدالناصر ان الجيش المصرى لم يذهب الى اليمن محرضا ولا معتديا . . فقد قامت الثورة وصمدت وحدها أيام متوالية . . ثم طلبت الثوره بعد بعد ذلك مساعدة الجيش المصرى ببرقية صريحة مفتوحة على العالم كله .

وقال الرئيس احمد بن بيللا انه لا يمكن انهاء المؤتمر قبل حل مشكلة اليمن وقال انه مستعد ان يسافر الى السعودية اذا اقتضى الحل ذلك .

واشار احمد بهاء الدين الى عدة أحداث اخرى تعكس روح المحادثات التى دارت بين الملوك والرؤساء فقال انه فى لقاء واحـد بين عبدالناصر والحسن وبن بيللا ثم وضع العلاقات المغربية الجزائرية كلهـا على طريق جديد . سيكون أول تنفيذ لهو تبادل السفراء الذى سبق أن اتفق عليه ولم يتحقق منذ شهور .

ثم كان تقدم الكويت بالذات بمشروع التمويل الاقتصادى لتحويل الانهار العربية عملا ذا مغزى صحبه تأكيد امير الكويت استعداد بلاده لتنفيذ اي قرار يتخذه المؤتمر ويرى فيـه مصلحة العروبـة ومصلحة فلسطين . .

وعندما أقترح رئيس وزراء ليبيا في اجتماع وزراء الخارجية ان فى البيان نص يقضي بايقاف الحمـلات الصحفية والاذاعية المتبادلة وافق الجميع على الفور . .

ومضى بهاء الدين يقـول ان اللحظات الوحيدة التي خرج فيها الجدل فى اجتماعات الملوك والرؤساء . هذا — الطقس — كانت فى المرتين اللتين تطرق فيهما اللواء امين الحافظ فجأة من الحديث عن الامكانيات العسكرية فى كل دولة عربية الى الهجوم على اذاعة صوت العرب ومحاولة التوسع في هذا المجال .

وقد كان الموقف الذى اتخذه جمال عبدالناصر هو عدم الرد مطلقا على هذا الانعطاف المفاجىء الى قضية فرعية .

وكان موقف سائر الرؤساء والملوك هو ان الاستطراد فى الجدل حول هذه القضية معناه تحويل مجرى المؤتمر كله . . . ونقطة من منطقه البحث عن نقط اللقاء وعن الحلول الى منطقه — المناظرات — وأثارة الجراح التى يمكن ان تستمر الى غير حد . . وتجهز على مهمة المؤتمر كله .

البقية فى ص ٣

طبعت فى مطبعة اليقظة